

## حديث المجالس

\*\*\*

### الرشى في الحرب

لا بدع ان تكون كبرى الحروب سبباً لا كبرى الرشى . فقد علم القاصي والذاني ان المانيا دفعت لتركيا عشرة الاف مليون جنيه تقدماً ووعدتها عما ذلك باملاك واسعة مقابل دخولها الحرب الحالية منحازة اليها ضد الاحلاف . والانكليز انفسهم عرضوا على اليونان جزيرة قبرص بعدا فبرها مقابل خوضهم ووطيس الحرب بجانب الاحلاف ، ولكن هذه الرشوة ، على ما يظهر ، لم تكن كافية .

تذكر عن الرشى واستعمالها في الحروب امور كثيرة . ومنها ما شاع عن الجنرال ستوسل الروسي قائد حامية بورت ارثر في اواخر الحرب الروسية اليابانية ، اذ قيل ان اليابانيين رشوه بمال كثير ليسلم اليهم المدينة . ولكن هذه الاشاعة لم تتحقق ولم تنزل تتراوح بين طيات الشك والصراحة . وهي شبيهة بما اشيع في الحرب السبعينية عن المارشال بازين الافرنسي حين سلم قلعة متر للامان . فقد سبق هذا المارشال في ذلك الحين الى الديوان العرفيد للمحاكمة وكثرت الشهادات ضده حتى اثبت البعض ان الرشوة التي قبضها من الامان تبلغ مليون دولار . فجزمت المحكمة بازين وحكمت عليه بالاعدام ثم خففت الحكم . ولدى مراجعة الدعوى بعد امد طويل اتضح ان

بازين كان مظلوماً وانه زاح ضحية الظواهر  
ومن الرشى التي تذكر في التاريخ رشوة دفعها الاتراك سنة ١٨٢٢  
للاستيلاء على خيوس وقيمتها تعادل مائة وسبعين الف جنيه . والذي قبله  
اجتمعت جريمة لا مثيل لها في التاريخ اذ تأتي عن حياته مذابح هائلة كانت  
اهول ما سطره التاريخ الحديث

### مخايا الحروب

أعدّ احد المحييين المدققين من الاميركيين بحثاً دقيقاً برهن به على  
ان خسائر الالمان في هذه الحرب تروى على خسائر كل حروب اوروبا واميركا  
في الجيلين الثامن عشر والتاسع عشر .  
وقد ذكر هذا الباحث انه قد اشترك في المارك التي نشبت في الجيل  
الثامن عشر ١٤٨٦٥٠٧٠٠ رجل ، فقد منهم ٣١٦٤٤٥٠ رجلاً بين قتيل وجريح .  
واشترك في مارك القرن التاسع عشر ٧٤٣١٥٤٩١٢ رجلاً ، سقط منهم  
١٤٠٨٨٠٦٤١ رجلاً ما بين قتيل وجريح . فيكون مجموع الخسائر في  
معارك هذين الجيلين ١٤٤٠٥٠٩١ رجلاً . بينما زى ان خسائر الالمان  
في الحرب الحالية حسب الاحصاء الاخير لغاية الحادي عشر من ايار الماضي  
تبلغ ٢٤٨٢٢٤٠٧٥ فيكون الالمان قد خسروا في هذه الحرب ١٤٠٨٤٤٠٠٠  
رجلاً اكثر مما خسرت الامم في حروب الجيلين الثامن عشر والتاسع عشر

ووضع الباحث المذكور جداول جاء فيها ذكر المعارك المهمة التي ثبتت في الجيدين الثامن عشر والتاسع عشر وعدد الجنود المتحاربة وكية الحسائر . وقد ورد فيها ان الوقعات الخطيرة في الجيدين الثامن عشر كانت خمس عشرة . وهالك ذكرها -

اسم المعركة وتاريخها	عدد المتحاربين	الحسائر بين جرحى وقتلى
بلنبايم - سنة ١٧٠٤	١١٦٤٠٠٠	٣١٤٠٠٠
رامبلي - سنة ١٧٠٦	١٢٢٤٠٠٠	١١٤٦٠٠
اودينارد - سنة ١٧٠٨	١٧٠٤٠٠٠	٢٠٤٠٠٠
مالبلا كويت - سنة ١٧٠٩	٢٠٠٤٠٠٠	٣٤٤٠٠٠
ديتينجن - سنة ١٧٤٣	٠٩٧٤٠٠٠	٠٩٤٣٥٠
فونينوي - سنة ١٧٤٥	٠٩٠٤٠٠٠	١٣٤٠٠٠
براغ - سنة ١٧٥٧	١٣٤٤٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
كولين - سنة ١٧٥٧	٠٨٧٤٠٠٠	١٩٤٠٠٠
لوشن - سنة ١٧٥٧	١١١٤٠٠٠	١٦٤٠٠٠
برسلو - سنة ١٧٥٧	١١٠٤٠٠٠	١١٤٧٠٠
زوندورف - سنة ١٧٥٨	٠٨٤٤٧٠٠	٣٣٠٠٠
هوتشكرش - سنة ١٧٥٨	١٣٢٤٠٠٠	١٤٤٠٠٠
زتشو - سنة ١٧٥٩	١١٣٤٠٠٠	٣١٤٠٠٠
تورغو - سنة ١٧٦٠	١٠٦٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠

وذكر اهم معارك القرن التاسع عشر وكثير منها ، كما يرى القارى ،  
تكد ان تكون أنل من مناقشات بالنسبة الى المعارك الحالية . وهاك ترتيبها

اسم الموقعة وتاريخها	عدد المتحاربين	المجاريح والقتلى
هوهنليندن - سنة ١٨٠٠	١٠٦٤٠٠٠	١٤٥٠٠٠
لوسترليتز - سنة ١٨٠٥	١٤٨٤٠٠٠	٢٥٤٠٠٠
جينا - سنة ١٨٠٦	٠٩٨٤٠٠٠	١٧٤٠٠٠
ايلاو - سنة ١٨٠٧	١٣٣٤٥٠٠	٤٢٤٠٠٠
هايلسبرغ - سنة ١٨٠٧	١٦٩٤٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
فريدلانده - سنة ١٨٠٧	١٤٢٤٠٠٠	٣٤٤٠٠٠
ايكميل - سنة ١٨٠٩	١٤٥٤٠٠٠	١٥٤٠٠٠
اسرن - سنة ١٨٠٩	١٧٠٤٠٠٠	٤٥٤٠٠٠
واغرام - سنة ١٨٠٩	٣٧٠٤٠٠٠	٤٤٤٠٠٠
نالاقيرا - سنة ١٨٠٩	١٠٩٤٠٠٠	١٥٤٠٠٠
سلنكا - سنة ١٨١٢	٠٩١٤٠٠٠	١٥٤٠٠٠
بورودينو - سنة ١٨١٢	٢٦٣٤٠٠٠	٧٥٤٠٠٠
باجزن - سنة ١٨١٣	٣٠٠٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
فيتوريا - سنة ١٨١٣	١٤٣٤٠٠٠	١٠٤٠٠٠
ليسيك - سنة ١٨١٣	٤٤٠٤٠٠٠	٩٢٤٠٠٠
كاستيليون - سنة ١٧٩٦	٠٩٠٤٠٠٠	١٧٤٠٠٠

اسم المعركة وتاريخها	عدد المتحاربين	المجاريح والقتلى
لورتز - سنة ١٨١٤	٠٧٧٠٠٠٠	٠٦٤٠٥٠
ليروتيه - سنة ١٨١٤	١٢٠٤٠٠٠	١٢٤٥٠٠
لاون - سنة ١٨١٤	١١٢٤٠٠٠	٠٩٤٠٠٠
ليفني - سنة ١٨١٥	١٥٩٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
طولوز - سنة ١٨١٤	٠٩٠٤٠٠٠	١٠٤٥٥٠
اترلو - سنة ١٨١٥	١٧٠٤٠٠٠	٤٢٤٠٠٠
الما - سنة ١٨٥٤	٠٨٦٤٠٠٠	٠٩٤١٠٠
انكرمان - سنة ١٨٥٤	٠٨٣٧٠٠٠	١٣٧٢٨٧
ماجتنا - سنة ١٨٥٩	١٠٨٤٠٠٠	١١٤٠٠٠
سولفرينو - سنة ١٨٥٩	٢٩٥٤٠٠٠	٣١٤٥٠٠
شيلوه - سنة ١٨٦٢	٠٩٨٤٠٠٠	٢١٤٠٠٠
سفن باينس - سنة ١٨٦٢	٠٩٠٤٠٠٠	١١٤١٦٥
غايينس ملس - سنة ١٨٦٢	٠٩٠٤٠٠٠	١٣٤٠٠٠
مالفرن حل - سنة ١٨٦٢	١٥٠٤٠٠٠	٠٨١٣٠٠
سكوندماناس سنة ١٨٦٢	١٢٧٤٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
اتينام - سنة ١٨٦٢	١٢٨٤٠٠٠	٢٣٤٥٨٢
فردريكسبرغ - سنة ١٨٦٢	١٩٠٤٠٠٠	١٦٤٩٧١
تشيكاموغا - سنة ١٨٦٣	١٢٨٤٠٠٠	٣٥٤١٠٠

اسم المعركة وتاريخها	عدد المتحاربين	المجاريح والقتلى
كانسارشييل - سنة ١٨٦٣	١٩٢٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
غيتسبرغ - سنة ١٨٦٣	١٦٣٤٠٠٠	٣٧٤٠٠٠
شنانوغا - سنة ١٨٦٣	٠٩٩٤٠٠٠	٠٨٤٥٠٠٠
ستونريفر - سنة ١٨٦٣	٠٨٠٤٧١٢	١٨٤٥٠٠٠
سبسيلثانيا - سنة ١٨٦٤	١٥٠٤٠٠٠	٢٥٤٠٠٠
كولدهاربر - سنة ١٨٦٤	١٦٨٤٠٠٠	١١٥٧٠٠٠
ولدرنس - سنة ١٨٦٤	١٧٩٤٠٠٠	٢٦٤٠٠٠
كونيفراتز - سنة ١٨٦٦	٤١٧٤٠٠٠	٢٦٤٨٩٤
ورث - سنة ١٨٧٠	١٣٥٤٠٠٠	١٨٤٦٤٢
فيوشيل - سنة ١٨٧٠	١٦٨٤٠٠٠	٣٢٤٨٠٠٠
غرافيلوت - سنة ١٨٧٠	٣٢٠٤٠٠٠	٣٠٤٠٠٠
بلافنا - سنة ١٨٧٧	١١٥٤٠٠٠	١٩٤٠٠٠

### ﴿ نفوس النيات ﴾

ارادت احدى المجالات الشهيرة في اودسا ان تسير غور الفتيات طالبات العلم في الكليات من اللواتي كنَّ على وشك الانتقال من حياة العلم الى عالم العمل ، فارتأت ان تستطلع رأيهن في الحب ، واعتقادهن بالعلاقات الجنسية ، فوجهت اليهن اسئلة شتى ليجيبها ، وفي مقدمتها هذا السؤال :

— ما رأيك في الحب ؟

فاجاب السوال الف منهن ، وكانت اجوبتهن متباينة متعددة تنتل منها ما يأتي —

• تسع فتيات قلن بالحب الروحاني .

• ٢٧ منهن انكرن وجود الحب الروحاني .

• ١٩ منهن امتنعن عن ابداء رأين بحجة انهن لم يذقن طعم الحب .

• ١٤ ذكرن انهن يحسبن الحب شيئاً منيراً هنياً هو متبى السمو

وغاية الامل .

وتسع قلن بانكار الحب أصلاً ، لانه ليس من حب

و٤٥ منهن قلن انهن لا يرين في الحب سوى فعل طبيعي جسدي

واربع قلن أن الحب أمنية وهمية تجلب السعادة

واثنتان فقط قالتا انهما تعتقدان بالحب المطلق واباحة الانتخاب

وثلاث امتنعن عن ابداء رأي بحجة انهن عاشقات

هذا موءدى خيرة الاجوبة . وفيها ما يدل على تنوع اعتقاد الامرائ

المتعلمة بالحب ، وعلى تسرب الآراء الحرة الى عقلا ، وعلى مجاهرة الامرائ

الجديدة دون خوف بارائها ، وان كان فيها ما يستغرب ويستعجن ساعدا

من شفتي فتاة .

